

جمهرة الأمثال

وألحى الرجل وألام إذا أتى ما يلام عليه ويلحى من أجله ثم فرقوا بين القشر واللوم يقال
لحيت الرجل إذا لمته ولحوت العود إذا قشرته والأصل واحد ويقولون أثقل من العذول وقلت .

(إذا لم يرد خل إعانة خله ... أتاه إذا ناب الملم يوبخ) .

ويقولون اللوم يغرى كما قال أبو نواس .

(دع عنك لومي فإن اللوم إغراء ...) .

1603 - قولهم المزاح لقاح الضغائن .

يقولون ربما مزحت الرجل فأحقدته والضغينة العداوة ويقال مزاح ومزاحة ويقولون المزاحة
تذهب المهابة وقيل سمي المزاح مزاحاً لأنه أزيح عن وجهة الصواب وليس ذلك بشيء وقال بعضهم

(أفي كل يوم أنت فائل سواة ... تسوء بها وجهي كأنك مزاح) .

والعامة تقول لا يصدقك إلا مزاح أو سكران